

شهدت السنوات الأخيرة ظهور العديد من المعاملات المالية والتجارية المعقدة على مستوى العالم، مما أدى إلى إصدار معايير محاسبية تتضمن تفاصيل وتفسيرات متعددة لهذه المعاملات. وقد نتج عن ذلك وجود ثغرات في المعايير والقواعد المحاسبية، دون أن تتعارض مع القوانين والمعايير المحاسبية. وتسعى هذه اللجان إلى تقديم معلومات دقيقة وخالية من التلاعبات وطرق التحايل التي قد يلجأ إليها معدو القوائم المالية لتحقيق نتائج تتناسب مع تطلعات الإدارة، كما تساهم هذه اللجان في تقليل هذه الممارسات، ومشكلة هذا البحث تكمن في مواجهة العديد من الشركات في القطاع المالي تحديات متزايدة تتعلق بالحفاظ على النزاهة والشفافية في التقارير المالية، تلعب لجان المراجعة دوراً مهماً في تقليل ممارسات المحاسبة الإبداعية التي قد تؤدي إلى تشويه الصورة الحقيقية للوضع المالي للشركات، ونلاحظ أن مشكلة ممارسات المحاسبة الإبداعية مازالت إلى يومنا هذا موجودة وتؤثر على كل جوانب العمل المحاسبي خصوصاً من حيث التأثير على جودة القوائم المالية لذا تأتي الدراسة لتطرح هذا التساؤل: وللإجابة على السؤال الرئيسي يمكننا طرح الأسئلة الفرعية التالية: - ما دور الاستقلالية التي تمارسها لجان المراجعة في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية؟ و يستمد البحث أهميته من أهمية الموضوع الذي يتناوله، الجانب العملي: تأتي أهمية البحث عملياً من إمكانية استفادة الشركات العاملة في المملكة العربية السعودية المدرجة في سوق الأسهم السعودي من نتائج هذا البحث بالشكل الذي يساعدها في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية. ومنها تم تحديد الفرضيات والنموذج التجريدي للمتغيرات وطرق قياسها بالنسبة إلى الدراسة، ومن ثم بدأت الدراسة الميدانية والتطبيقية حيث حدد مجتمع الدراسة والعينة المطلوبة منه، تتجلى أهمية هذا القسم في كونه أداة توجيهية نحو بناء أسس علمية ومنطقية للبحث، وعلى الرغم من أهمية لجان المراجعة، ويمكن توضيح أحد مفاهيم لجان المراجعة على أنها مجموعة من الأفراد يتم اختيارهم من بين أعضاء مجلس الإدارة، وتتمثل المهام الأساسية للجنة المراجعة في الإشراف على عملية إعداد التقارير المالية، وتعمل اللجنة بموضوعية وبشكل متعمق عند تناول القضايا، وهي تعني أن يكون لجميع أعضاء اللجنة القدرة على قراءة وفهم التقارير المالية والمحاسبية من ناحية، وبالإضافة إلى ضرورة أن يكون من بين أعضاء اللجنة عضو على الأقل لديه الخبرة المالية أو المحاسبية، وبالتالي تمكن اللجنة من متابعة وتقييم نظام الرقابة الداخلية، • الاستقلالية • حجم لجنة المراجعة حيث يعتبر تقليص عدد أعضاء اللجنة من العوامل التي تؤثر سلباً على فعاليتها. ويتم تحديد أعضاء اللجنة بالاعتماد على حجم الشركة وحجم مجلس الإدارة ومدى تعقيد أعمال المحاسبة والمراجعة في الشركة، لمنشآت الأعمال بصورة غير صادقة وغير حقيقية، والتي تحتاج إلى حلول غير تقليدية، ومن ثم ينبغي على المحاسب إيجاد حلول إبداعية لمواجهة هذه المشاكل ومساعدة الإدارة على اتخاذ القرارات الملائمة. وتعمل على التجديد والتطوير في الطرق والإجراءات المحاسبية. وهذا يؤثر بالسلب على الاقتصاد وأسواق الأوراق المالية بالإضافة إلى تأثيرها المباشر على قرار المستثمرين في سوق الأوراق المالية. • الحصول على تمويل أو المحافظة عليه قد تلجأ الشركة إلى استخدام أساليب المحاسبة الإبداعية لتحسين نتيجة النشاط أو الموقف المالي محاسبياً وليس حقيقياً، • غياب القيم الأخلاقية لدى الإدارة بسبب وجود خلل أخلاقي بين بين إدارة الوحدة المحاسبية والمساهمين ناتج في أغلب الأحيان من سبب رئيسي ألا وهو يتمثل في أن كل منهما يحاول تحقيق دالة أهدافه وتعظيم ثروته. هناك علاقة بين لجان المراجعة والحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية في الشركات المدرجة في السوق المالية السعودية. هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الخبرة المالية والمحاسبية للجان المراجعة والحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية. هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين حجم لجان المراجعة والحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية. النموذج التجريدي تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي للدراسة، بالإضافة إلى المراجعين الخارجيين العاملين في مكاتب المحاسبة القانونية المكلفة بمراجعة حسابات هذه الشركات والمحاسبين في الشركات المدرجة في السوق السعودي، وكلما زاد حجم العينة اقتربت للتوزيع الطبيعي، 90% التحليل الوصفي لخصائص عينة الدراسة يهدف التحليل الوصفي إلى وصف خصائص عينة الدراسة من خلال تحليل المتغيرات الديموغرافية مثل (الفئة العمرية، يتيح هذا التحليل فهم التركيبة الأساسية لعينة الدراسة وتحديد التوزيعات النسبية لهذه الخصائص لتقديم صورة واضحة عن المشاركين في الدراسة. ثالثاً: توزيع العينة حسب الخبرة المصدر: من اعداد الباحثات بالاعتماد على نتائج برنامج spss رابعاً: توزيع العينة حسب المنطقة 5 5 الغربية 5. 1 5 مدير إدارة 100% 40 الإجمالي المصدر: من اعداد الباحثات بالاعتماد على نتائج برنامج spss 0 من افراد عينة الدراسة، وبالنسبة للحد من الممارسات المحاسبية الإبداعية، عرض وتحليل نتائج الدراسة سنتطرق هنا الى تحليل نتائج الاستبانة المتعلقة بكل محاور الدراسة، بين لنا التحليل في البرنامج آراء افراد العينة حول عبارات المتغير المستقل الفرعي الأول) حجم لجان المراجعة(، 579166) مما يشير إلى أن اتجاه المشاركين بشكل عام كان موافق، 8505835) ويعد الانحراف المعياري الإجمالي اقل من 1 مما يعني عدم

تشتمت آراء أفراد العينة . بيّن لنا التحليل في البرنامج آراء أفراد العينة حول عبارات المتغير المستقل الفرعي الثاني (الاستقلالية)، (9125) مما يشير إلى أن اتجاه المشاركين بشكل عام كان موافق، (74375) مما يشير إلى أن اتجاه المشاركين بشكل عام كان موافق، (842348) ويعد الانحراف المعياري الإجمالي أقل من 1 مما يعني عدم تشتمت آراء أفراد العينة . إلى أن اتجاه المشاركين بشكل عام كان موافق، (9249) ويعد الانحراف المعياري الإجمالي أقل من 1 مما يعني عدم تشتمت آراء أفراد العينة . يشير جدول تحليل التباين (ANOVA) إلى اختبار دلالة إحصائية لنموذج الانحدار الذي يدرس العلاقة بين المتغيرات المستقلة (الخبرة المالية والمحاسبية، وخلاصة ذلك أن المتغيرات المستقلة في النموذج (الخبرة المالية والمحاسبية، حجم لجان المراجعة: ● المعامل غير المعياري $B=0$. استقلالية لجان المراجعة: 05، يظهر لنا من بين كل المتغيرات المستقلة المدروسة، جدول (14) الارتباط بين المتغير المستقل والمتغير التابع المصدر: من أعداد الباحثات بالاعتماد على نتائج برنامج spss وجود علاقة: هناك علاقة موجبة معتدلة بين المتغيرات المستقلة (الخبرة المالية والمحاسبية، من المتوقع أن تقل ممارسات المحاسبة الإبداعية. عدم وجود مشكلة ذاتية الترابط: قيمة Durbin-Watson تشير إلى عدم وجود مشكلة ذاتية الترابط في الأخطاء، فيما يلي التحليل التفصيلي: يوجد ارتباط موجب قوي بين حجم لجان المراجعة والحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية، حيث يشير معامل الارتباط إلى أن زيادة حجم لجان المراجعة تُسهم بشكل إيجابي في تقليل ممارسات المحاسبة الإبداعية، مما يعني أن العلاقة ذات دلالة إحصائية. يوجد ارتباط موجب ضعيف بين استقلالية لجان المراجعة والحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية، لكن هذه العلاقة ليست ذات دلالة إحصائية،